

القول العطر في نبوة سيدنا الخضر

[3] المقدمة الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ذي القدر العظيم، وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن صحابته المتقين أما بعد: فهذه رسالة لطيفة أوضح وأثبت فيها نبوة سيدنا الخضر عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، كان السبب في تأليفها أنني حضرت في مجلس بتاريخ (26 / 7 / 1987 م) فادعى بعض القوم الذين كانوا في ذلك المجلس بأن الحقيقة تخالف الشريعة !! وأن الباطن يخالف الظاهر !! يعني بذلك ما يقول به بعض منحرفي المتصوفة من أن الحرام المنصوص عليه في الشريعة حلال لهم في الحقيقة لانهم من أهل الباطن !! واستدل بقصة سيدنا الخضر مع سيدنا موسى عليهما السلام المذكورة في سورة الكهف !! بناء على أن الخضر فيما يزعم القائل ولي وليس بنبي !! فأنكرت عليه في ذلك المجلس أشد الإنكار ورددت على مزاعمه ثم كتبت هذه الورقات ولا زلت أزيد فيها كلما تبين لي دليل أو قول واضح المعين والموفق، وهذا أوان الشروع في البيان والايضاح.
